

تاج العروس من جواهر القاموس

- شَهْدُنا فما تَلَقَى لنا مِن كَتِيبَةٍ ... يَدِ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرُئِيلُ
أمامُها . قال ابن بَرِّي : ورفع أمامها على الإتيان لنقله من الظُّرُوفِ إلى
الأسماء .
- الثانية : جَبْرِيلُ بالكسر مثالُ حَزْرُقَيْلٍ وهي أشهرُها وأفصحُها وهي قراءةُ أبي
عَمْرٍو ونافعٍ وابنِ عامرٍ وحَفْصٍ عن عاصمٍ وهي لغةُ الحِجَازِ وقال حَسَّانُ :
وجَبْرِيلُ رسولُ اللَّهِ فينا ... ورُوحُ القُدُسِ ليس له كِفَاءٌ . الثالثة :
جَبْرُئِيلُ مثالُ جَبْرَعِيلِ أي بدون ياءٍ بعد الهمزة وتُرْوَى عن عاصمٍ ونَسَبِها
ابنُ جِنْدَبِ في الشَّواذِّ إلى يحيى بنِ يَعْمُرٍ .
- الرابعة : جَبْرِيلُ مثالُ سَمَوَيْلِ بفتحِ فسكونٍ فكسِرٍ وهي قراءةُ ابنِ كَثِيرٍ
والحَسَنِ . قال الشَّهَابُ : وتضعيفُ الفَرَّاءِ لها بأَنه ليس في كلامهم فَعَلِيلُ أي
بالفتح ليس بشيءٍ لأنَّ الأَعْجَمِيَّ إذا عُرِّبَ قد يُلَاحِظونه وقد لا يلحظونه مع أَنه
سُمِعَ سَمَوَيْلُ لطائِرٍ . قال شيخُنَا : وفي سَماعِيه نَظَرٌ ومَن سَمِعَهُ لم يدَّعِ أَنه
فَعَلِيلُ بل فَعَوَيْلُ وهو ليس بعزِيز . قلتُ : وقد يَأْتِي لمصنِّفٍ في سمل ما يدلُّ
على أن سَمَوَيْلِ فَعَوَيْلِ لا فَعَلِيلِ .
- الخامسة : جَبْرَائِيلُ بفتحِ فسكونٍ وهمزة مكسورة بدون ياءٍ بعد الألفِ مثالُ جَبْرَاعِيلِ
وبها قرأَ عِكرِمَةُ ونَسَبِها ابنُ جِنْدَبِ إلى فَيَّاضِ بنِ غَزْوَانَ ويحيى بنِ
يَعْمُرٍ أيضاً .
- السادسة : جَبْرَائِيلُ مثلهَا مع زيادةِ ياءٍ بعد الهمزة مثالُ جَبْرَاعِيلِ .
- السابعة : جَبْرَائِيلُ بفتحِ فسكونٍ وهمزة مكسورة ولامٍ مشدِّدَةٍ مثالُ جَبْرَعِيلِ
وتُرْوَى عن عاصمٍ وقد قيل إنَّ معناه عبدٌ في لغتهم . قاله ابنُ جِنْدَبِ :
- الثامنة : جَبْرَالُ بالفتحِ مثالُ خَزْءَالِ وسيأْتِي أَنه ليس لهم فَعَلَالُ سِوَاهِ عن
الفَرَّاءِ .
- التاسعة : جَبْرَالُ بالكسرِ مثالُ طِرِّبَالِ .
- العاشرة : بسكونِ الياءِ بلا هَمْزٍ : جَبْرَيْلُ أي مع فتحِ فسكونٍ في الأولِ وهي
قراءةُ طلحةَ بنِ مُصَرِّفٍ .
- الحادية عشرة بفتحِ الياءِ : جَبْرَيْلُ والباقي كالصَّبيطِ السابقِ .
- الثانية عشرة بياءِ يَنْ تَحْتِيتِيَّتَيْنِ : جَبْرَيْيلُ كسَلَسَبِيلِ .

الثالثة عشرة : جَبْرَيْنُ بالنُّونِ بَدَلِ السَّلَامِ وَيُكْسَرُ . وَبِهِ تَتَمُّ اللُّغَاتُ
أربعَ عَشْرَةَ ففي قول شيخنا : إِنَّهَا عند المصنِّفِ ثلاثَ عَشْرَةَ نَظَرُ . وقد ذَكَر
منها البيضاويُّ ثمان لغات وما بقيَ أوردَه ابنُ مالكٍ وأرُوبَابُ الأفعَالِ وقد
نَظَمَ الشيخُ ابنُ مالكٍ سَبْعَ لغاتٍ من ذلك في قوله : .
جَبْرِيَلُ جَبْرِيَلُ جَبْرَائِيَلُ جَبْرَائِيَلُ جَبْرَائِيَلُ ... وَجَبْرَائِيَلُ وَجَبْرَائِيَلُ وَجَبْرَيْنُ . قال
شيخنا : وَذَيِّلُهَا الجَلَالُ السُّيُوطِيُّ بقوله : .
وَجَبْرَائِيَلُ وَجَبْرَائِيَلُ معَ بَدَلٍ ... جَبْرَائِيَلُ وَبِيَاءٍ ثُمَّ جَبْرَيْنُ . قال
شيخنا : وَقولُهُ : معَ بَدَلٍ إشارةٌ إلى جَبْرَائِيَلِينَ لأنَّ فيه إبدالَ الياءِ بالهمزة واللام
بالنُّونِ .

قلتُ : وقد فاتَ المصنِّفُ جَبْرَائِيَلِ الذي ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ وهو بِيَاءِ يَنْ بعد
الألفِ وقد أوردَه الشَّهَابُ وقبله ابنُ جِنْدِي في الشَّوْاذِ فقال : وبها قرأَ الأعمشُ
وكذلك جَبْرَائِيَلُ مقصوراً بالياءِ بدلَ الهمزةِ وقد ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ
وَجَبْرَائِيَلُ بتحفيفِ السَّلَامِ أوردَه ابنُ مالكٍ . قال ابنُ جِنْدِي : ومِنَ ألفاظهم في هذا
الاسم أن يقولوا كُورِيَالِ في هذا الاسم أن يقولوا كُورِيَالِ الكافِ بينَ الكافِ والقافِ فغالبُ
الأمر على هذا أن تكونَ هذه اللُّغَاتُ كلُّها في هذا الاسم إنما يراد بها جَبْرَائِيَلِ
الذي هو كُورِيَالِ ثم لَحِقَها من التَّحْرِيْفِ على طُولِ الاستعمالِ ما أصارَها إلى هذا
التَّفَاوُتِ وإن كانت على كلِّ أحوالِها مُتَجَاذِبَةً يَتَشَدِّتُ بعضها ببعضِ .
واستدلَّ أبو الحسنِ على زيادةِ الهمزةِ في جَبْرَائِيَلِ بقراءةِ مَنْ قرأَ جَبْرِيَلِ
ونحوه وهذا كالتَّشْدِيدِ مِنْ أَبِي الحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ لِمَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ
التَّخْلِيْفِ فِي الأَعْمِيِّ وَيَلْزَمُ مِنْهُ زيادةُ النُّونِ فِي زَرَجُونِ لقوله : .
" مِنْهَا فَظَلَّتِ اليَوْمَ كالمُزَرَّجِ . والقَوْلُ ما قَدَّمْنَاهُ